العدد التاسع (ج٦) | مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences | إبريل ٢٠٢٢

# تحديد أولويات حاجات الطلاب المغتربين بالجامعة ودور المخطط الاجتماعي في إشباعها

# Identifying the priority of needs expatriate students at the university and the role of the social planner in satisfying them

إعداد

**د/ محمد أحمد كامل رشيدي**

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان

٢٠٢٢م

**تحديد أولويات حاجات الطلاب المغتربين بالجامعة ودور المخطط الاجتماعي في إشباعها**

**تاريخ إستلام البحث**: ٢٠٢٢/٢/٢٧م **تاريخ النشر**: ٢٠٢٢/٤/٣٠م

**المستخلص:**

هدفت الدراسة الراهنة الى تحقيق تهدف رئيسى وهو تحديد أولويات احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان، وتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي: تحديد أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين، تحديد أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين، تحديد أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين، تحديد أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين، تحديد أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين، وتحديد دور التخطيط في اشباع احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٨٤) طالب وطالبة من الطلاب المغتربين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان، وتنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وتم استخدام مقياس تحديد الأولويات لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أولى الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم هي الحاجة الى الإحساس بالأمان داخل الجامعة، وأن أولى الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم هي الحاجة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء الجدد، وأن الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم هي ضرورة توفير مواصلات للطلاب المغتربين تحت اشراف الجامعة، وأن أولى الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم هي توفير مصادر المياه النقية للطلاب المغتربين، وأن اولى الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم هي ضرورة الاهتمام بصيانة قاعات المحاضرات بشكل دوري.

**الكلمات المفتاحية:** تحديد الأولويات، أولولويات الحاجات، الطلاب المغتربين.

**Identifying the priority of needs expatriate students at the university and the role of the social planner in satisfying them**

**Abstract:**

The current study aimed to achieve a main objective, which is to prioritize the needs of expatriate students at Aswan University, and several sub-goals branched from this goal: prioritizing the psychological needs of expatriate students, prioritizing the social needs of expatriate students, prioritizing the economic needs of expatriate

students, prioritizing the health needs of expatriate students, prioritizing the educational needs of expatriate students, and determining the role of planning in satisfying the needs of expatriate students at Aswan University, and the study was applied to a random sample, The study reached several results, the most important of which are: The first psychological needs of expatriate students from their point of view is the need for a sense of security within the university, and that the first social needs of expatriate students from their point of view is the need to establish positive social relations with new colleagues, and that the economic needs of expatriate students from their point of view are the need to provide transportation for expatriate students under the supervision of the university, and that the first health needs of expatriate students from their point of view is to provide clean water sources for expatriate students, and that the first Needs.

**Keywords**: Prioritization, Priority Needs, Expatriate Students.

**أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:**

يمثل الشباب أهم عناصر الأمة، ومصدر قوتها في المحافظة على كيانها وتطورها، وإذا كانت عناصر الثروة البشرية مهما تعددت في اي مجتمع هامة وفي حاجة إلي الرعاية الشاملة فالشباب هو أكثر تلك الموارد حاجة إلي الرعاية حتى يحقق أفضل عائد اجتماعي يترتب عليه دفع حركة التقدم داخل المجتمع. (عبد القادر، ٢٠٠٠، ٢٥٩)

وتعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطلاب، حيث يتم بهذه المرحلة رسم وتشكيل جزء من الشخصية لهم، وبالنظر للجامعة الآن تجد فإن وظائفها تطورت، حيث أصبحت ليست مجرد مؤسسة وظيفية تقوم على تدريس عدد محدود من المقررات الدراسية فحسب بل تباينت خدماتها، فأضيفت للخدمات التعليمية الخدمات الاجتماعية والثقافية والأنشطة الفنية التي تمكن الطالبات من التقدم دراسيا وبناء شخصياتهن بما يجعلهن قادرات على تحمل المسؤولية والإسهام بفاعلية في المجتمع. (المهيلب، ٢٠١٦، ٢)

ويشكل طلبة الجامعة فئة مهمة من فئات المجتمع لأنهم يمثلون القوة التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علميا وثقافيا , ولمّا كانت المؤسسات التربوية عامة – والجامعات خاصة – تمثل قوة ضبط اجتماعي يتحقق من خلالها الإطار المرجعي الذي يوجه سلوك الشباب، فان من المهام الأساسية لتلك المؤسسات: تنمية المسؤولية، وكذلك الاستعداد

للتضحية من اجل الآخرين لدى هؤلاء الشباب مما يؤدي إلى إكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية الصحيحة. (ناصر، ٢٠١٤، ٦٧)

وتعد تنمية طلاب الجامعة معرفياً وعلمياً من أهم الأدوار التي تقوم بها الجامعة للاستفادة بقدرات الطلاب ومساعدتهم على تنميتها وإكسابهم الخبرات اللازمة في مواجهة المشكلات المختلفة التي تواجههم والوصول إلى حلول علمية وعملية، ويمكن الاستفادة في ذلك عن طريق تنمية وعى الطلاب بالمشكلات وإكسابهم المفاهيم اللازمة لمواجهة هذه المشكلات. (مصطفى، ٢٠١٣، ١٢٦)

فالجامعة هي أحد أهم مؤسسات الدولة وأهم مراكز تحديث المجتمع؛ لما لها من دور في التكوين الفكري والثقافي للفرد والمجتمع بأكمله، وبما لها دور رئيس تجاه مجتمعها من خلال وظائفها الرئيسية المتمثلة في: التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، ولكن بمتابعة وظائف الجامعة لوحظ أن الدور المجتمعي للجامعة سلبي لا يؤدي وظائفه لتنمية مجتمعه بالشكل الأمثل حيث لا تتضح نتائجها على المجتمع أفراد ومؤسسات، وبالتالي فهو يفتقد شفافيته ومصداقيته لتحقيق أهدافه على أرض الواقع.(عياد، ٢٠١٦، ٢٣٥)

وعندما يلتحق الطالب في إحدى الجامعات يقدم على جو لا يعرف وسائل التصرف الأساسية فيه بينما كان في البيت يمارس ما يأنس إليه من أساليب، إنه يواجه هذه البيئة الجديدة بأسئلة ضمنية كثيرة، ومخاوف متنوعة وتصورات مختلفة الأطر، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعاني عدداً من الأزمات تأتيه من نموه، ودراسته، وتفكيره بمستقبله، وموقفه من حياته الحاضرة. قد يتغلب على كل أزماته، وقد يلاقي صعوبات في حل بعضها أو أكثرها، وليس التغلب على الأزمات بالأمر السهل. (ناصر، ٢٠١٤، ٦٦)

ولطلاب الجامعات كشباب احتياجات عديدة، تختلف من شخص لأخر، ومن جنس لخر، ومن وقت لآخر، كما تختلف الحاجات باختلاف القيم فى المجتمعات ويرتبط مفهوم الحاجة "بالرغبة فى شيء معين" ويمكن القول بأن الحاجة تعبير لفظى يستخدم للإعراب عن حاجة واضحة تصبح أو تتحول إلى رغبة أو طلب إلا أنه يتم التمييز بين الحاجات والرغبات على أساس قوة تأثير كلا منهما. (Eslim & Michael, 2000, 163)

وجدير بالذكر أن الطلاب المغتربين لهم احتياجات خاصة، لابد أن تراعى من قبل الجامعة، كما ينبغي الوقوف على مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم، ومحاولة تذليلها، حتى يتسنى لهم الانخراط في البيئة الجامعية، والتفاعل الاجتماعي مع غيرهم من الطلاب، وحتى

لايشعرون بالعزلة عن زملائهم، مما يزيد ثقتهم بأنفسهم، لاسيما عند تعاملهم مع أقرانهم في الجامعة، ومما لا شك فيه أن تلبية احتياجات الطلاب المغتربين يعد مطلباً ضرورياً، وذلك نظراً لأنهم يأتون من بيئات مختلفة نسبياً، لذا فإن هناك اختلاف نسبي في ثقافتهم عن الطلاب المقيمين في البلد الموجود فيها الجامعة، الأمر الذي لابد أخذه في الحسبان. (ذكري وآخرون، ٢٠٢١، ٣٤٩)

ويعتبر تحديد أولويات الحاجات للطلاب المغتربين خطوة هامة في طريق تحقيق أهدافهم، حيث يتم من خلال هذه العملية ترتيب أهم الاحتياجات او المشكلات وفقاً لمعايير متفق عليها، فتحديد الأولويات هو المنهج الذي يمكن عن طريقه ترتيب الخدمات القائمة في نظام الأولويات، ويتم الأخذ في الاعتبار طبيعة الاحتياجات التي تقابلها أو المشاكل التي تساعد على علاجها. (خاطر، محمد، ١٩٩٨، ١٣٤)

ويتم تحديد الأولويات في عملية تعرف بعرض الاحتياجات على مجموعة من المعايير المرتبة وفقاً لهميتها، وذلك من الأكثر أهمية الى المهم الى الأقل أهمية، ويتم في هذه العملية دراسة وعرض كل الاحتياجات على المعيار الأول، ثم دراسة الاحتياجات التي اجتازت المعيار الأول على المعيار الثاني، وهكذا الى الانتهاء من المعايير جميعاً، وفي ضوء هذه العلملية يتم ترتيب الاحتياجات التي تم التوصل اليها ترتيباً تنازلياً من الأهم الى المهم الى الأقل أهمية وفقاً لعدة محكات ومعايير معينة. (Altschould & Witken, 2000, 254)

وقد سعت الشريعة الاسلامية الى تلبية احتياجات الأفراد بصورة معتدلة ومتوازنة، فهي تنظر الى الانسان باعتباره روح وجسد، لذا لابد من العمل على تلبية الاحتياجات المادية التي يحتاجها الجسد، والعمل في نفس الوقت على تلبية الاحتياجات الايمانية التي تحتاجها الروح، مع مراعاة عدم تغليب لجانب على حساب الجانب الآخر. (ذكري وآخرون، ٢٠٢١، ٣٥٠)

وتولي الجامعات بالطلاب المغتربين اهتماماً كبيراً، حيث تقدم لهم العديد من الخدمات الضرورية، ويتمثل ذلك في جملة من خدمات كالتغذية والرعاية الطبية وتوفير الجو المناسب للتحصيل العلمي والمعربي وفق المعايير والأنظمة المتبعة في الجامعة وكذلك قامة البرامج والأنشطة المتعددة التي تساعد على اكتسابهن القيم والاتجاهات الإيجابية وتساعد

الطالبات المغتربات على التكيف خاصة أن هذه الفئة العمرية لها خصائصها واحتياجاتها التي يجب مراعاتها في تقديم الخدمة. (القحطاني ٢٠١٢٠م، ص ٢)

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية إحدى المهن الريادية، فهي منذ نشأتها وهي تسعي جاهدة لحل المشكلات المجتمعية باعتمادها علي التخطيط الاجتماعي والذي يعمل علي إشباع حاجات الأفراد (أفراد– جماعات – مجتمعات) وجميع الفئات (أطفال– شباب – مسنين) من أجل الارتقاء بالعنصر البشري إيمانا بأنه أغلي ثروات المجتمع. (بدوي، ١٩٩٨، ٢٣٧)

فالأخصائي الاجتماعي هو المهني المسئول عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة، والأداة التي من خلالها يتم تحقيق أهدافها من خلال الالتزام بفلسفتها ومبادئها وأساليبها العلمية وبالتالي فإنه يسهم مع غيره من المهنيين في تحقيق التنمية المرغوبة في المجتمع، ولعل تنمية قدراته وإمكاناته كأحد المهنيين العاملين في المجتمع تأخذ بعداً هاماً من حيث الحاجة إلي الاهتمام بها حيث تلعب شخصية الأخصائي الاجتماعي دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني لأن الخدمة الاجتماعية لازالت تتسم بالطابع الفني(المهاري) الذي يعتمد في أدائه علي شخصية الأخصائي الاجتماعي نفسه.(عبد الرازق، ٢٠٠٤، ٢٦٨٩)

هذا فضلاً على أن التخطيط عنصراً أساسيا ومنهجا علميا لمواجهة المشكلات وبخاصة المشكلات الإجتماعية فهو يمثل الأسلوب العلمي لمواجهة مشكلات المجتمع ومساعدته علي تحقيق التنمية المنشودة.(الكردي، ٢٠٠١، ٤٣٧)

ومن خلال تقدير الحاجات والتي تعتبر أولي خطوات عملية التخطيط للرعاية الاجتماعية والتي يتم فيها، تجميع المعلومات عن الحاجات وتحديد أولويات لهذه الحاجات تبعاً لدرجة إلحاحها من وجه نظر الشباب انفسهم وسبل مواجهتهم ووضع البدائل وأفضل السبل للتعامل المستقبلي مع هذه الحاجات، فإشباع الحاجات هو النتيجة النهائية والمتوقعة من عملية التخطيط.

كما أن عد اشباع الاحتياجات يعد غاية ووسيلة معا، إذ أن إشباع هذه الحاجات هدف للنجاح الأكاديمي ومن خلال إشباع هذه الحاجات يشارك الطلاب المغتربين في تحديد حاجاته وترتيب أولوياته في حدود الموارد والإمكانيات المتاحة، وهذا يحتاج إلى المشاركة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للبرامج اللازمة لإشباع تلك الحاجات، ومن خلال ذلك يكتسب الطلاب الوافدين المزيد من الخبرات والمهارات التي تساعد على نموه.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

تناولت عدة دراسات سابقة موضوع تحديد الأولويات من زوايا مختلفة، ويمكن عرض بعض هذه الدراسات فيما يلي:

- حاولت **دراسة (حمزة: ٢٠٠٤)** التعرف على معايير تحديد أولويات برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية للمعاقين سمعيا، ووضع تصور مقترح لنموذج إسترشادي لتحديد الاولويات للبرامج والمشروعات المقدمة لفئة المعاقين سمعيا، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتحدد المجال المكاني بمؤسستين من المؤسسات العاملة فى مجال الاعاقة السمعية وهم مركز الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لتنمية السمع والنطق بالبحرين وبه ١٢ مفردة و مركز شيخان الفارس للتخاطب وبه ٣٣ مفردة، وقد استغرقت فترة حوالى شهرين، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وضع تصور مقترح لنموذج استرشادى لتحديد الاولويات للبرامج والمشروعات.
- هدفت **دراسة (عبد الله، ٢٠٠٥)** الى التعرف على حاجات الطلاب المتفوقين دراسيا بالمرحلة الاعدادية وعلاقة المتغيرات الاسرية والمدرسية باحتياجات الطلاب المتفوقين ومدي فاعلية ادوار الخدمة الاجتماعية في اشباع احتياجات الطلاب، وقد اجريت الدراسة علي عينة عشوائية بنسبة ٢٥% باستخدام منهج المسح الاجتماعي وتوصلت الدراسة الى أن للطلاب المتفوقين احتياجات خاصة عن غيرهم من الطلاب، وضرورة الاهتمام بدراسة وميول ورغبات الطلاب والعمل علي تفهم حاجاتهم واشباعها.
- وهدفت **دراسة (نصر، ٢٠١٥)** الى تحديد مشكلات الطلاب الوافدين، تحديد أهمية إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين، تحديد خصائص الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين، تحديد الحاجات النفسية للطلاب الوافدين، تحديد الحاجات الاجتماعية للطلاب الوافدين، ودور خدمة الجماعة في اشباع تلك الحاجات، وأشارت نتائج الدراسة الى أن أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين تمثلت في (الحاجة الى الأمن، الحاجة الى تقدير الذات، الحاجة الى التفاعل الاجتماعي، الحاجة

الى الترويح، الحاجة الى الثاقفة والمعرفة، كما أظهرت النتائج فعالية طريقة العمل مع الجماعات في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب الوافدين.

- وهدفت **دراسة (أمين: ٢٠١٥)** الى التعرف على أولويات الرعاية الاجتماعية للمناطق العشوائية، وأشارت نتائجها على أسس الرعاية الاجتماعية في تلك المناطق العشوائية، والتي تضمنت المسئولية والموارد والخدمات والمنظمات.
- هدفت **دراسة (إسماعيل، ٢٠١٩)** إلى الوقوف على الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هليوبوليس والفروق في تحديد الطلاب للحاجات الإرشادية، والفروق بين الطلاب في أولويات الحاجات الإرشادية تبعا للنوع والفرقة الدراسية ونوع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أربعة مجالات للحاجات الإرشادية لطلاب جامعة هليوبوليس، هي: مجال الحاجات الإرشادية الشخصية، ومجال الحاجات الإرشادية للمشكلات، ومجال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ومجال الحاجات الإرشادية للاستدامة.، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لنوع الدراسة في أولويات الحاجات الإرشادية للاستدامة، ووجدت فروق دالة إحصائيا تبعا للفرقة الدراسية في أولويات الحاجات الإرشادية للمشكلات.
- واستهدفت **دراسة (عيد، ٢٠١٩)** تحديد الأولويات وترتيبها كأساس لفاعلية وكفاءة عملية التخطيط التربوي، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من المداخل والأساليب يمكن الاستعانة بها عند تحديد أولويات قضايا التخطيط التربوي وترتيبها، وكذلك استنباط المراحل التي تمر بها عملية الأولويات وموقعها من عملية التخطيط التربوي.
- وهدفت **دراسة (أبو الحسن، ٢٠٢١)** الى تحديد أولويات الحاجات الخاصة بقاطني المجتمعات المستحدثة، وذلك من خلال طرق علمية تساهم في ايجاد حلول ومقترحات لإشباع تلك الحاجات، وتنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطبقت على أرباب أسر قاطني مدينة أسيوط الجديدة، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين تحديد أولويات الحاجات الاجتماعية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة وتحسين نوعية

حياتهم، حيث بلغت العلاقة (٥٥٠ ,) لكل من تحديد أولويات الحاجات الاجتماعية لقاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة وتحسين نوعية حياتهم.

- **الدراسات السابقة تحليل واستنتاج:** من خلال عرض الدراسات السابقة تبين مايلي:

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول تحديد الأولويات مثل دراسة حمزة(٢٠٠٤)، دراسة عيد (٢٠١٩)، دراسة أبو الحسن (٢٠٢١).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول فئة طلاب الجامعات مثل دراسة نصر (٢٠١٥)، دراسة اسماعيل (٢٠١٩).
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أهداف الدراسة حيث هدفت بعضها الى تحديد أولويات برامج ومشروعات الرعاية الاجتماعية مثل دراسة حمزة (٢٠٠٤)، وأمين (٢٠١٥).
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الفئة التي طبقت عليها الدراسة مثل دراسة حمزة (٢٠٠٤) التي تناولت فئة المعاقين سمعيا، ودراسة عبد الله (٢٠٠٥) التي تناولت قئة طلاب المدارس، ودراسة أبو الحسن التي تناولت فئة قاطني المجتمعات المستحدثة.
- تناولت الدراسات السابقة موضوع الدراسة الحالية من بعض جوانبه، ولم تتناول أي من الدراسات السابقة أولويات حاجات الطلاب المغتربين على اختلافها بشكل مباشر ومناسب، وهو الأمر الذي أدى إلى اجراء الدراسة الحالية.

- **صياغة مشكلة الدراسة:**

من خلال الطرح النظري السابق وما تم عرضه من دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت بعض محاور موضوع الدراسة الحالية، اتضح للباحث أن هناك قصور في تناول تحديد أولويات الاحتياجات لفئة طلاب الجامعة المغتربين، وبالتالي قام البحث بإجراء الدراسة الحالية والتي تتبلور في: كيفية تحديد أولويات حاجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان، وما دور الخدمة الاجتماعية في إشباعها؟

**ثالثا: أهمية الدراسة:** ترجع أهمية الدراسة الى عدة مبررات أهمها:

١- اهمية الفئة التي تتناولها وهي فئة أو شريحة مهمة لأي مجتمع وهي فئة طلاب الجامعات، لما لها من دور هام في بناء مستقبل الأمم وتقدمها.

٢- اهمية القضية التي تتناولها وهي أولويات حاجات الطلاب المغتربين، اذ ينبغي الاهتمام بهذه الحاجات والعمل على اشباعها لمساعدة الطلاب المغتربين على الاندماج في المجتمع الجديد والتفاعل مع زملائهم.

٣- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية في صعيد مصر في حدود علم الباحث.

٤- من الممكن أن تثري هذه الدراسة التراث النظري لتخصص التخطيط الاجتماعي، وبالتالي تفيد الباحثين في نفس مجال الدراسة الحالية.

**رابعا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق تهدف رئيسى وهو تحديد أولويات احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان، ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين.

٢- تحديد أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين.

٣- تحديد أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين.

٤- تحديد أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين.

٥- تحديد أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين.

٦- تحديد دور المخطط الاجتماعي في اشباع احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان.

**خامسا: تساؤلات الدراسة:**

تحاول الدراسة الحالية الاجابة على التساؤلات التالية:

١- ما أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

٢- ما أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

٣- ما أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

٤- ما أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

٥- ما أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

٦- ما دور المخطط الاجتماعي في اشباع احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان؟

**سادسا: الموجهات النظرية للبحث:**

- **نظرية الحاجات لماسلو:**

يستخدم الأخصائيين الاجتماعيين النظريات الموجهة خلال ممارستهم المتنوعة إلا أن النظريات الموجهة تصف السلوك وتفسره، وتحدد كيف تحدث المشكلات وعوامل تطورها وذلك في إطار علمي معرفي منظم وان مصدر النظريات الموجهة هي مجموعة العلوم الاجتماعية والطبيعية.(حسن، ٢٠١٠، ٢١)، وسوف تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية الحاجات لماسلو.

وعرفت بهرم ماسلو ذلك التفسير الفلسفي الذي يدفع الإنسان لعمل ما وفق لرغبته في إشباع حاجاته ورغباته الداخلية، وعليه فقد قسم ماسلو الحاجات إلى خمس مستويات. (Weick, 2009, 34)

وهي نظرية تم اطلاقها أول مرة عام ١٩٤٣، وقد أطلقها ابراهام ماسلو العالم الفسيولوجي الذي أعد تلك النظرية وأطلقها باسم نظرية الدوافع الإنسانية A Theory of Human Motivation قد قام ماسلو الذي ورد في ( Weitent ) بتصنيف الحاجات البشرية في نظريته، ونظمها طبقاً لأهميتها في شكل هرمي مندرج تقع في قاعدته الحاجات الفسيولوجية، وينتهى بحاجات الفهم والمعرفة، وقد استند ماسلو في تنظيم الحاجات في الهرم المدرج إلى عدة مسلمات وهي أن الحاجات الإنسانية منظمة في شكل هرمي؛ حيث يشبع الإنسان حاجاته الأساسية قبل إشباع الحاجات العليا، والشكل الهرمي يوضح أن حاجات الإنسان الأساسية تتقدم نحو القمة.. ويمكن القول أن تلك النظرية تستخدم في الدراسة الحالية لتقدير احتياجات الطلاب المغتربين، ومن ثم ترتيبها طبقاً لأولوياتها لى الطلاب، ووفقاً لرغباتهم وحاجتهم لتصبح ممارسة الخدمة الاجتماعية ذات فعالية في تحقيق اهدافها. ( Weitent, 1998, 384)

ويمكن الاستفادة من نظرية الحاجات فيما يلى، حيث ان للنظرية دورا فى دراسة تقدير احتياجات الطلاب المغتربين، حيث تساهم نظرية الحاجات بما تطرحه من المفاهيم وقضايا رئيسية ترتبط بأنواع الحاجات وباهمية اشباعها لدى الاعضاء فى توجيه الأخصائى

الاجتماعي نحو ضرورة تقدير ودراسة احتاجات اعضاء الطلاب المغتربين والعمل على اشباعها.

**سابعا: الإطار النظري:**

**(١) تحديد الأولويات**

- **مفهوم الأولويات في اللغة:**

إن الاستعمال اللغوى لمصطلح الأولويات ينحصر في المعاني التالية: الأحق والأجدر والأرجح والأقرب والتتابع. والأولويات هي جمع أولوية، وأولوية مصدر صناعي (الوكيلي، ١٩٩٧، ١٠).

والبحث عن الأولويات لغة في مادة ولي؛ حيث تعود كلمة أولويات إلى الأصل: (و ل ى) ولى والولى هو القرب. يقال: جلست مما يلية؛ أي مما يقاربه، ووالیت بين الشيئين، تابعت وأفعل هذه الأشياء على الولاء: أي المتابعة.(بن فارس، ١٩٩٤، ٧٦٢).

وكذلك البحث عنها في مادة أولى، والأولى: أفعل تفضيل بمعنى الأحق والأجدر والأقرب. وفى الحديث الشريف: الحقوا الفرائض بأهلها، فما أبقت السهام فلأولى رجل ذكر: أقرب في النسب إلى المورث، مثناه: الأوليان، الجمع: الأولون. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ١٠٥٧)

أما في المعاجم الأجنبية يعرف قاموس Webster (٢٠١٠) الأولوية بأنها حالة يكون عندها شيء ما أكثر أهمية من غيره من الأشياء، أو هي شيء ما أو أمر ما أكثر أهمية من الأشياء الأخرى التي يجب القيام بها أو التعامل معها أولا، أو هى نوعية أو حالة تتعلق بما هو قبل، أو هى التفوق في الرتبة والمكانة والميزة، وهى الأسبقية المنطقية، وهي تصنيف تفضيلي. (Merriam, 2009, 215)

وتعرف الأولوية بأنها : الحالة التي يقدم فيها أمر على غيره من الأمور إما لسبب عامل الأهمية أمر مهم أو بسبب عامل الزمن. (Glassman & Kalypso, 2012, 6)

- **مفهوم الأولويات في الاصطلاح:**

يقصد بتحديد الأولويات ترتيب الاحتياجات أو الخدمات القائمة في المجتمع على مراتب بعضها فوق بعض وفق نظام للأولويات يقوم على أسس مدروسة تضمن وضع الأمور في نصابها أو وضع الخدمة المناسبة في مكانها المناسب في إطار الرعاية الاجتماعية.

كما تعرف بأنها: هي الاختيار المقنن لمشروع دون آخر ليحقق إشباع حاجات المجتمع الملحة في إطار الميسر والمتاح من الموارد والإمكانيات، وقد يقصد بها عملية ترتيب برامج

ومشروعات الخطة حسب درجة أهميتها في ضوء محكات ومعايير تفضيل موضوعية يتفق عليها مسبقاً. (علي، ١٩٩٩، ٦٧)

ويمكن تعريف أولويات حاجات الطلبة المغتربين إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

- ترتيب احتياجات الطلاب المغتربين وفقاً لأولوياتها وأكثرها إلحاحاً.
- يتم ذلك عن طريق معايير واسس تحديد وترتيب الأولويات.
- ضرورة اشباع تلك الاحتياجات حسب أهميتها.

- **مراحل تحديد الأولويات:**

تمر عملية تحديد الأولويات بعدة مراحل هي: (علي، ٢٠٠٨، ١٠٦)

- **المرحلة الأولى : مرحلة الإحساس بالحاجة :** وهي التي تبدأ من الأهالي عندما يشعرون بالحاجة إلى مشروع معين تحقيقا لإشباع حاجاتهم أو لحل مشكلاتهم في مجال معين (إيجاد حل للموقف الاجتماعي) ويتوقف البت في مدى الحاجة إلى إيجاد حل الموقف الاجتماعي الذي يواجه المجتمع على عوامل كثيرة قومية واقتصادية وإنسانية مادية وهي تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر.
- **المرحلة الثانية : مرحلة الاختيار بين المشروعات المقدمة :** وهي غالبا من مهمة أجهزة متخصصة على المستوى القومي
- **المرحلة الثالثة : مرحلة اتخاذ القرار بتحديد الأولويات :** وهي من مهمة الأجهزة السياسية المختصة في ذلك " مجلس الوزراء، لجنة الخطة القومية، مجلس الشعب، رئاسة الجمهورية.
- **المرحلة الرابعة : مرحلة التنفيذ :** وهي مهمة الوزارات المختلفة والمديريات والإدارات والوحدات التابعة لها.

- **معايير تحديد الأولويات**

هناك عدد من المعايير التي يمكن تحديد الأولويات طبقا لها نشير إليها فيما يلي:

١- الحاجة الى الخدمة.

٢- لزوم الخدمة.

٣- فعالية الخدمة.

٤- الموارد المتاحة.

٥- فعالية الأجهزة القائمة بتحديد الأولويات.

- **أهمية تحديد الأولويات:**

يمكن الاشارة الى أهمية تحديد الأولويات في أنها: (علي ٢، ١٩٩٩، ٦٨)

١- تعمل على تحقيق أمثل استخدام للإمكانيات والموارد المتاحة عند توجيهها لإشباع الحاجات وحل المشكلات وتحقيق التوازن بين الإمكانيات والاحتياجات واتخاذ القرارات في ظروف تتعدد فيها الاحتياجات مع ندرة الموارد.

٢- تحقيق التكامل والترابط بين برامج ومشروعات التنمية على المستوى المحلي والمستوى الإقليمي والمستوى القومي.

٣- كما تعمل على إحداث حالة من التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين الوحدات المحلية وبين المجالات الوظيفية المتعددة

٤- تؤدي عملية تحديد الأولويات إلى تنسيق الجهود وعدم تعارض مشروعات الخطة بما يحقق وفراً في التكاليف والوقت اللازم لإتمامها وبذلك تساهم في سلامة التنفيذ والوصول إلى الأهداف.

٥- تعمل على رسم " حلول للمواقف والصعوبات والمحتملة الوقوع عند التنفيذ بما تتضمنه من تقييم لكل الجوانب المتعلقة بالحاجات والمشكلات والمشروعات والأهداف المبتغاة

٦- توضح الأولويات الأسس التي تبنى عليها عمليات التقييم حيث أنها تحتوي صورتين صورة الحاضر، صورة المستقبل التي تضم الأهداف الترتيب.

- **الصعوبات التي تواجه تحديد الأولويات:**

توجد بعض المشاكل والصعوبات التي تعوق عملية تحديد الأولويات في التخطيط أو تحد منها، ويمكن الاشارة الى أهم تلك الصعوبات والمعوقات في ما يلي(علي، ١٩٩٩، ٩٤)

١- صعوبة توافر يتعلق بتحديد المعايير والمحكات التي يتم بناء عليها اتخاذ القرا فيما درجة الأسبقية للمشروعات والبرامج بسبب تعدد الحاجات خاصة في الدول النامية.

٢- محدودية الموارد وصعوبة تحديد الأهداف التي تحقق إشباع الحاجات وحل المشكلات في ضوء دراسة الإمكانيات والموارد المتاحة وفي إطار خطة التنمية والأهداف العامة للدولة ( أولويات الأهداف ) والمعلومات الدقيقة والشاملة والسريعة.

٣- عدم توافر الإحصاءات والبيانات اللازمة لعملية المفاضلة ) جغرافيا ووظيفياً ) للبرامج والمشروعات والتي تتمشى مع مستوى تفضيلات المجتمع وإمكانياته.

٤- عدم مراعاة مباديء التخطيط، كالواقعية، الشمول، التكامل، الموازنة، مراعاة الظروف الداخلية والخارجية عند تحديد الأولويات.

٥- عدم توافر العدد المناسب من خبراء التخطيط الذين يتوفر لديهم العلم التام بالطرق والأساليب اللازمة للتخطيط بوجه عام ولتحديد الأولويات بوجه خاص خاصة في المستوى المحلي.

- **اعتبارات لنجاح تحديد الأولويات:**

هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعتها لنجاح عملية تحديد الأولويات وهي: وجود جهاز متخصص أو لجان متخصصة للقيام بمهمة تحديد الأولويات.

١- توافر الأساليب والمعايير العلمية المستخدمة في تحديد درجة أفضلية مشروع على مشروع آخر.

٢- توافر البيانات والمعلومات الكافية والواقعية عن احتياجات ومشكلات المجتمع، وإمكانياته التوصل إلى قرارات موضوعية بشأن تحديد الأولويات الأولويات مع الأخذ في الاعتبار الآراء ومقترحات أفراد المجتمع.

٣- توافر المخططين والخبراء والمتخصصين في القيام بمهام تحديد لتمثل بذلك عملية المشاركة والتعاون.(حمزة، ٢٠١٥، ١٠٨-١٠٩)

٤- إجراء البحوث و الدراسات و المسوح الاجتماعية اللازمة، كادرات أساسية تساهم في اتخاذ القرارات بدقة.

٥- بذل الجهد الكافي للقيام بهذه المهمة الشاقة.

٦- توفير الوقت اللازم للقيام بمهام تحديد الأولويات.

٧- اتخاذ القرارات النهائية في تحديد أولويات المشروعات والبرامج بما يتفق و احتياجات المجتمع في إطار سياسته الاجتماعية و الأيدلوجية السائدة فيه.(الرباط وعويس، ٢٠٠٢، ٩٧)

**(٢) احتياجات الطلاب المغتربين:**

- **مفهوم الحاجات:**

إن مفهوم الحاجة هو مفهوم معقد ومن الصعب تحديدة بدقة, وحتي في حالة القدرة علي تحديدة بالدقة المطلوبة فأنة من الصعب قياسة لأن الحاجات الإنسانية متعددة ومتغيرة في المواقف المختلفة, كما يعتبر من المفاهيم الدينامية النسبية, ويشير إلي مجموعة المطالب التي يشعر بها الفرد ويبذل الجهد من اجل الحصول عليها وقد يغير من سلوكياتة وتصرفاتة في محاولة الوصول إليها. (محمد، ٢٠٠٠، ٦٩ )

والحاجات هي عبارة عن تعريفات اجتماعية تمثل وجهة النظر التي تعبر عما يريده فرد أو جماعة للقيام بدور ما أو تأدية واجب أو عمل ما, كتلبية التزام أو المشاركة بصورة فاعلة في إطار لائق ضمن العملية الاجتماعية وهو ما يتطلب قدراً من الطاقة والإنتاجية على مستوى لائق في لحظة تاريخية معينة. (الصوا، حماد، ٢٠٠٤، ٨٦)

وهناك ثلاث خطوات لتكوين الحاجة والاهتمام بها: (Louise & Stephen, 2001, 199 )

١- تعريف الحاجة.

٢- تعريف العوائق أمام تحقيق الحاجة.

٣- تكوين الحاجة فى اتجاه لإزالة العوائق أمام تحقيق الحاجة.

- **خصائص الحاجات النفسية والاجتماعية للطلاب المغتربين :**

لحاجات الطلاب المغتربين مجموعة من الخصائص أهمها: (حمزة، ٢٠١٥، ٢٦٩)

١- تأن هذه الحاجات تألف حاجات الإنسان وتترابط بعضها ببعض ويكمل بعضها البعض

٢- هذه الحاجات تتميز بقابليتها للإشباع.

٣- الحاجات قد تشبع بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

٤- ترتبط بالدافع الإنساني لتحقيق غاية ما، كما ترتبط بالقيم

٥- ترتبط بالتوتر والشعور بعد الرضا

٦- يتباين ترتيب وتصنيف الحاجات من مجتمع الآخر ومن فئة عمرية الآخري.

٧- تتباين تصورات وإدراك الأفراد في تقديرهم لحاجاتهم

- **تصنيف الاحتياجات:**

توجد أنواع من الاحتياجات منها:

١- حاجات سلوكية.

٢- حاجات اقتصادية.

٣- حاجات ترويحية مثل افتقاد المجتمع للأندية.

٤- حاجات صحية.

٥- حاجات مؤسسية كافتقاد المجتمعة لمؤسسات الرعاية. (عبد العال، ١٩٩١، ٨٣)

وهناك مجموعة من الاحتياجات المرتبطة بالطلاب المغتربين بالجامعة، ويمكن تصنيف هذه الحاجات طبقاً لنموذجين هما:

**النموذج الأول: ويصنف الحاجات تصنيفاً ثنائياً إلي ما يلي:**

١- **الحاجة التشخيصية:** ويستعمل مفهوم الحاجة هنا للإشارة الي مشكلة محددة يمكن مواجهتها عن طريق خدمات تساهم بالفعل في تغيير واقع الظروف التي يمر بها الفرد او المجتمع.

٢- **الحاجة الوصفية** : ويستخدم مفهوم الحاجة هنا للإشارة إلي مساعدة مطلوبة للتخفيف من الآلام الناتجة عن المشكلة دون أن يغير في الظروف المحيطة.

**النموذج الثاني:**

وهو تصنيف هرمي للحاجات وفقاً لخمسة مستويات حددها ماسلو طبقاً لقوتها وأولوياتها في طلب الإشباع والتأثير في السلوك بدءاً من الحاجات الفسيولوجية الأساسية للبقاء بأعتبارها ذات قوة وأهمية للعنصر البشري وتتطلب الإشباع الفوري وانتهاءاً بحاجات تحقيق الذات في قمة الهرم بأعتبارها أقل قوة وإلحاحاً في طلب الإشباع وذلك كما يلي:

١- **الحاجات الفسيولوجية:** وتقع في قمة الهرم وهي حاجات إنسانة لبقاء العنصر البشري مثل الجوع والعطش والجنس والحاجة إلي الأكسجين والنوم والتخلص من الفضلات.

٢- **حاجات الأمن:** وتتضمن حاجات الأمن والحماية والسعي بحثاً عن بيئة أمنة والحماية من الإصابة بالأمراض.

٣- **حاجات الحب والانتماء** : وتتضمن الحاجة الي التقبل والتعاطف والموادة من الأخرين وتكون علاقات ألفة معهم للتخفيف من مشاعر الإحساس بالوحده والعزلة التي تنتج من فقدان الأصدقاء والأحباء.

٤- **حاجات التقدير (الاعتبار)**: وتتضمن حاجات تحقق مكانة اجتماعية للفرد والاحترام والتقدير من الاخرين والثقة بالنفس. (محمود وناجي، ٢٠٠٧، ٨٤)

٥- **حاجات تحقيق الذات:** وهي أعلي مستويات الحاجة عند ماسلو وتقع في قمة هرم الحاجات وتتضمن الرغبة في الظهور وحب السيطرة والتملك واستعراض المواهب وتبوء مكانة عالية.

**وثمة وجهة نظر ترى أن احتياجات الطلاب المغتربين تتمثل فيما يلي:**

**(أ) الحاجات الفسيولوجية:** وهي الحاجات الأساسية للفرد، والتي تقوم بدور فعال في دفع الانسان، وتتمثل هذه الحاجات في(الماء- الهواء- الغذاء- الجنس). (أبو النصر، ٢٠١٣، ٤٣)

**(ب) الحاجة الى الشعور بالأمن:** وبمجرد اشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة الى المن تدفع الناس الى تجنب الخطار والمهددات الخارجية، أو اي شيء يؤذي الفرد، كما أنها تولد رغبة لدى الفرد في تملك المال والمتاع والتأمين على الحياةلاوالشعور بالأمن. (Wallace, 1993, p 312)

**(ج) الحاجة الى الحب والانتماء:** حينما يشبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجاته الأمنية بصفة أساسية وطبيعية، تظهر له الحاجات الاجتماعية كدافع رئيسي يوجه سلوكه، وهذه الحاجات الاجتماعية تتعلق برغبة الفرد في أن يشعر بالانتماء للآخرين، وبقبول آخرين له، وبالصداقة والمودة للآخرين. (قاسم، ٢٠٠٥، ١٤٠)

**(د) الحاجة الى التقدير والاحترام:** وصفها ماسلو بأنها تصل الجماعة بالفرد الذي ينتمي اليها، واحترام مكانته الاجتماعية، ويتحقق ذلك من خلال الشعور بالثقة في النفس وإقامة علاقات مشبعة مع الذات والآخرين. (Angler, 1995, 345)

**(هـ) الحاجة الى المشاركة:** بما أن مشاركة الشباب في قضايا المجتمع تشكل المحور الأساسي في عمليات التنمية والتطوير التي تنعكس على حاجة المجتمع ومستقبله، وهذه

القضية تفتح المجال امام الشباب لإطلاقه حاجاته وتشجيعهم على العمل والانتاج والمشاركة وفقاً لسياسة وطنية متكاملة تعمل خلالها جميع القطاعات. (غرابية، ٢٠٠٩، ٩٥)

**(و) الحاجات العقلية والمعرفية: وتتمثل في ما يلي:** (علي، ٢٠٠٦، ١٢)

١- الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية.

٢- الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة

٣- الحاجة إلى تلحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعاتن الشخصية والعامة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار.

**(و) الحاجات الإنفعالية: وتتمثل في الآتي:** (حبيب وحنا، ٢٠١١، ٣٤٢)

١- الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بالإستقلال عن طريق تحقيق ذاته واستقلاله عن سلطة الأخرين وخاصة الأسرة.

٢- الحاجة إلى الأمن والتخلص من القلق والإضراب الذى يعيشه الطالب بسبب التفكير في مستقبله أو الزواج وتكوين الأسرة.

٣- الحاجة إلى التحصيل والنجاح.

**(ز) الحاجات الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:** (جابر، ٢٠١٩، ٣٢٤)

١- الحاجة إلى تهيئة الفرص والمواقف الملائمة لنمو الشخصية والتي تمكنه من التفاعل الصحيح في المواقف الاجتماعية المختلفة.

٢- الحاجة الى التوافق السليم مع مجتمعهم بشكل يجعلهم قادر على اقامة علاقات إيجابية

٣- الحاجة الى التزود بمهارات التفاعل الإيجابي والقدرة على تحملب المسولية.

**(ح) الحاجات الجسمية: وتتمثل فيما يلي:** (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ١٩٩)

١- الحاجة إلى الطعام والشراب

٢- الحاجة إلى الرعاية الصحية المنابة وسهولة الحصول على العلاج

٣- الحاجة إلى ممارسة الألعاب الرياضية

- **أهمية إشباع الحاجات للطلاب المغتربين**

ترجع أهمية إشباع الحاجات للطلاب المغتربين إلى مايلي: (عثمان، ٢٠١٥، ٥١)

١- إن إشباع الحاجات للطلاب المغتربين يساهم في بث روح المشاركة لديهم، كما أن إشباع الحاجات والمشاركة معا ضرورة ووسيلة الإحداث التنمية في المجتمعات، فليس هناك تنمية بدون مشاركة، وليس هناك مشاركة بدون إشباع الحاجات.

٢- إن إشباع الحاجات يعد وسيلة تساعد على التنشئة الاجتماعية السليمة لهم.

٣- يؤدي الى إزالة التوتر والضيق وعدم الاتزان المصاحب لعدم إشباع الحاجة، كما أنه يزيل العوائق. من أمام الطلاب المغتربين، ويمهد لهم الطريق للنجاح الأكاديمي.

٤- إن إشباع الحاجات يساعد على حل كثير من مشكلاتهم

٥- يساعدهم الطلاب المغتربين على الحياة وتمكنهم من التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية، وتحقيق له الاستمرار والدوام والحياة الناجحة.

**ثامنا: الاجراءات المنهجية:**

**١- نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات الوصفية، التي تستهدف وصف وتحليل خصائص ظاهرة أو مشكلة أو قضية ما تغلب عليها صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، وهذا ما تستهدفه الدراسة الحالية ويتفق مع موضوعها.

**٢- منهج الدراسة:**

وفقاً لنوع الدراسة الحالية فإنها تستخدم منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، حيث أن المسح الاجتماعي يمثل استراتيجية بحثية مرنة، فهو اذ يطبق على مجتمع بحثي كبير الحجم نسبياً يمكن أن يطبق أيضاً على مجتمع بحثي صغير نسبياً.

**٣- أدوات الدراسة:**

وفقاً لطبيعة موضوع الدراسة ونوعها ومنهجها تم استخدام مقياس تحديد الألولويات (اعداد الباحث) كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة(طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان)، وعددهم (٨٤) طالب وطالبة من الطلاب المغتربين.

- **صدق الأداة:**

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**حيث تم عرض الأداة على عدد (٦) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها

بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

**- الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي):**

اعتمد الباحث في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من العاملين بالمنظمات مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

**١- مجالات الدراسة:**

**(ت) المجال المكاني:** كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان.

**(ث) المجال البشري:**

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة عشوائية من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان وعددهم (٨٤) طالب وطالبة، بواقع (٢٤ ) طالب و (٦٠) طالبة، وهم الذين كانوا موجودون بالكلية أثناء تطبيق أداة الدراسة.

(ح) **المجال الزمني:** وهو الفترة التي قام فيها الباحث بجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات ( من ٢٠٢١/١١/٨م حتى ٢٢/ ١٢ /٢٠٢١)

واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

٨- التكرارات

٩- النسب المئوية

١٠- المتوسطات الحسابية/ المرجحة

٤- الاوزان المرجحة

٥- الانحراف المعياري

٦- معامل ( الفا كرونباخ)

**جدول رقم (١) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ( ألفا كرونباخ)** (ن=٨٤)

| م | الأبعاد | معامل الثبات | الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|
| — | تحديد أولويات احتياجات الطلاب المغتربين كمتغير في التخطيط لإشباع احتياجاتهم | ٠,٩٨٧ | ٠,٩٩٣ |

**تاسعا: نتائج الدراسة:**

**(١) وصف خصائص عينة الدراسة:**

**جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة** (ن=٨٤)

| المتغير | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكر | ٢٤ | ٢٨,٦٠ |
| | أنثى | ٦٠ | ٧١,٤٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| الفرقة الدراسية | الفرقة الاولى | ١٤ | ١٦,٧٠ |
| | الفرقة الثانية | ٤٠ | ٤٧,٦٠ |
| | الفرقة الثالثة | ١٠ | ١١,٩٠ |
| | الفرقة الرابعة | ٢٠ | ٢٣,٨٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| الحالة الوظيفية | لا أعمل | ٦٤ | ٧٦,٢٠ |
| | عمل في قطاع خاص | ١٠ | ١١,٩٠ |
| | عمل حرفي/ يدوي | ١٠ | ١١,٩٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| الحالة الاقتصادية للأسرة | ميسورة | ١٨ | ٢١,٤٠ |
| | متوسطة | ٥٦ | ٦٦,٧٠ |
| | متدنية | ١٠ | ١١,٩٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| مكان الإقامة | احدى محافظات الصعيد | ٦٤ | ٧٦,٢٠ |
| | احدى محافظات الوجه البحري | ٢٠ | ٢٣,٨٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| محل الإقامة | ريف | ٥٤ | ٦٤,٣٠ |
| | حضر | ٣٠ | ٣٥,٧٠ |
| | المجموع | ٨٤ | %١٠٠ |
| نوع الاقامة | مدينة جامعية | ٣٧ | ٤٤,٠٠ |
| | سكن خارجي | ٤٧ | ٥٦,٠٠ |
| | المجموع | ٧٠ | %١٠٠ |

**يتبين من نتائج الجدول السابق أن:**

- أكبر نسبة من الطلاب المغتربين المشاركين في الاستجابة على المقياس من الإناث بنسبة (٧١,٤٠ %) من إجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع هذا الى طبيعة التبيان في نوع الطلبة بكلية الخدمة الاجتماعية حيث أن غالبية طلاب الكلية من الإناث.
- معظم المشاركين من الطلاب تبعاً للفرقة الدراسية من الفرقة الثانية حيث جاءوا بنسبة (٤٧,٦٠ %) من اجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع هذا الى أن اكثر هذه الفرقة هي اكثر الفرق الدراسية عدداً وبالتالي فإن معظم الطلاب المغتربين ينتمون اليها.

- غالبية الطلاب لا يعملون حيث بلغت نسبتهم (٧٦,٢٠ %) من اجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع هذا الى صغر سن الطلاب المبحوثين وقلة خبرتهم في العمل وعدم وجود وقت لديهم للعمل.
- غالبية أسر الطلاب حالتهم الاقتصادية متوسطة حيث جاءوا بنسبة (٦٦,٧٠ %) من اجمالي عينة الدراسة، وهذا قد يرجع الى انتشار الطبقة المتوسطة في المجتمع المصري بشكل عام.
- معظم الطلاب مقيمين بمحافظات الصعيد حيث بلغت نسبتهم ٧٦,٢٠ % من اجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك الى سياسة الدولة في تقليل نسبة الاغتراب مساعدة الطلاب على الالتحاق بأقرب الجامعات لمحل اقامته بما يخفف من الأعباء على الأسرة المصرية.
- أكبر نسبة من الطلاب مقيمين بالريف حيث جاءوا بنسبة ٦٤,٣٠ % من اجمالي عينة الدراسة، وقد يشير ذلك الى انتشار نسبة التعليم بين أبناء الريف وحبهم في التعليم واهتمام أسرهم بالتعليم.
- أكثر الطلاب مقيمين بسكن خارجي حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٠٠ % من اجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك الى قلة الأماكن المتاحة بالمدن الجامعية، وكذلك عدم رغبة الكثير من الطلاب المغتربين في الالتحاق بالمدن الجامعية حتى لا يتقيدوا بإجراءاتها.

**(٢) تحليل نتائج الدراسة:**

**١- تحديد أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين:**

**جدول رقم (٣) تحديد أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين من وجهة نظره (ن=٨٤)**

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | الحاجة الى الإحساس بالأمان داخل الجامعة | ٧٦ | ٩٠.٤٨ | ٦ | ٧,١٤ | ٢ | ٢,٣٨ | ٢,٨٨ | ٩٦ | ٠,٣٩ | ١ |
| ٢ | الحاجة الى الشعور بالمحبة من زملائي بالجامعة | ٧٢ | ٨٥.٧١ | ٩ | ١٠,٧١ | ٣ | ٣,٥٧ | ٢,٨٢ | ٩٤ | ٠,٤٧ | ٣ |
| ٣ | الحاجة الى | ٦١ | ٧٢ | ١٨ | ٢١,٤٣ | ٥ | ٥,٩٥ | ٢,٦٧ | ٨٩ | ٠,٥٨ | ٥ |

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | استيعابنا من قبل أبناء البلد | | ٦٢. | | | | | | | | |
| ٤ | مساعدتنا على تجاوز الشعور بالغربة داخل الجامعة | ٧٣ | ٨٦ ٩. | ٨ | ٩,٥٢ | ٣ | ٣,٥٧ | ٢,٨٣ | ٩٤,٣٣ | ٠,٤٦ | ٢ |
| ٥ | التخفيف من المشاعر السلبية التي تنتابنا عند السفر من بلدنا | ٧٠ | ٨٣ ٣. ٣ | ١١ | ١٣,١ | ٣ | ٣,٥٧ | ٢,٨ | ٩٣,٣٣ | ٠,٤٨ | ٤ |
| - | المتغير ككل | | | | | | | ٢,٨٠ | ٩٣,٣٣ | ٠,٤٧ | مستوى مرتفع |

أ- باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٣,٣٣ %)، وبمتوسط مرجح (٢,٨٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٧)، وهذا يدل على تمركز الاجابات حول المتوسط، حيث أشارت النتائج إلى ترتيب تلك العبارات كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها الحاجة الى الإحساس بالأمان داخل الجامعة، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٩٦,٠٠ ومتوسط حسابي ٢,٨٨ وفقا لإجمالي استجابات المبحوثين.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها الحاجة الى استيعابنا من قبل أبناء البلد، في الترتيب الخامس بوزن مرجح ٨٩,٠٠ ومتوسط مرجح ٢,٦٧ وذلك وفقا لاجمالي استجابات المبحوثين.

ب- كما تشير نتائج الجدول رقم (٣) الي اتفاق استجابات المبحوثين بأن أهم أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم تتمثل في الحاجة الى الإحساس بالأمان داخل الجامعة، مساعدتهم على تجاوز الشعور بالغربة داخل الجامعة، الحاجة الى الشعور بالمحبة من زملائهم بالجامعة، التخفيف من المشاعر السلبية التي تنتابهم عند السفر من بلدهم.

٢- **تحديد أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين**

**جدول رقم (٤) تحديد أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم**

(ن=٨٤)

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | الرغبة في المشاركة بفعالية في المعسكرات التي تقيمها الجامعة | ٧١ | ٨٤,٥٢ | ١٠ | ١١,٩ | ٣ | ٣,٥٧ | ٢,٨١ | ٩٣,٦٧ | ٠,٤٧ | ٣ |
| ٢ | الحصول على عضوية باتحاد الطلاب بالكلية التي انتسب لها | ٥٦ | ٦٦,٦٧ | ٢٠ | ٢٣,٨١ | ٨ | ٩,٥٢ | ٢,٥٧ | ٨٥,٦٧ | ٠,٦٦ | ٥ |
| ٣ | المشاركة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية المختلفة بالجامعة | ٧٥ | ٨٩,٢٩ | ٧ | ٨,٣٣ | ٢ | ٢,٣٨ | ٢,٨٧ | ٩٥,٦٧ | ٠,٤ | ٢ |
| ٤ | الرغبة في تقوية علاقاتي مع زملائي القدامى | ٦٤ | ٧٦,١٩ | ١٦ | ١٩,٠٥ | ٤ | ٤,٧٦ | ٢,٧١ | ٩٠,٣٣ | ٠,٥٥ | ٤ |
| ٥ | الحاجة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء الجدد | ٧٣ | ٨٦,٩ | ١١ | ١٣,١ | ٠ | ٠ | ٢,٨٧ | ٩٥,٦٧ | ٠,٣٤ | ١ |
| ــ | المتغير ككل | | | | | | | ٢,٧٧ | ٩٢,٢٠ | ٠,٤٨ | مستوى مرتفع |

أ- باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٢,٢٠ %)،

وبمتوسط مرجح (٢,٧٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٨)، وهذا يدل على تمركز الاجابات حول المتوسط، حيث أشارت النتائج إلى ترتيب تلك العبارات كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها الحاجة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء الجدد، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٩٥,٦٧ ومتوسط حسابي ٢,٨٧ وفقا لإجمالي استجابات المبحوثين.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها الحصول على عضوية باتحاد الطلاب بالكلية التي انتسب لها، في الترتيب الخامس والأخير بوزن مرجح ٨٥,٦٧ ومتوسط مرجح ٢,٥٧ وذلك وفقا لاجمالي استجابات المبحوثين.

ب- كما تشير نتائج الجدول رقم (٤) الي اتفاق استجابات المبحوثين بأن أهم أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم تكمن في الحاجة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء الجدد، المشاركة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية المختلفة بالجامعة، الرغبة في المشاركة بفعالية في المعسكرات التي تقيمها الجامعة.

٣- **تحديد أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين**

**جدول رقم (٥) تحديد أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم (ن=٨٤)**

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | ضرورة توفير سكن بالمدينة للجامعية لكل المغتربين قدرالإمكان | ٧٨ | ٩٢,٨٦ | ٦ | ٧,١٤ | ٠ | ٠ | ٢,٩٣ | ٩٧,٦٣ | ٠,٢٦ | ٢ |
| ٢ | الحاجة الى زيادة الدعم المادي من الجامعة للطلاب الفقراء | ٧٧ | ٩١,٦٧ | ٧ | ٨,٣٣ | ٠ | ٠ | ٢,٩٢ | ٩٧,٣٣ | ٠,٢٨ | ٣ |
| ٣ | ضرورة توفير مواصلات للطلاب المغتربين تحت اشراف الجامعة | ٧٩ | ٩٤,٠٥ | ٥ | ٥,٩٥ | ٠ | ٠ | ٢,٩٤ | ٩٨ | ٠,٢٤ | ١ |
| ٤ | توفير وجبات غذائية مخفضة أو مجانية اذا أمكن | ٧٦ | ٩٠,٤٨ | ٦ | ٧,١٤ | ٢ | ٢,٣٨ | ٢,٨٨ | ٩٦ | ٠,٣٩ | ٥ |

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | للمغتربين | | | | | | | | | | |
| ٥ | الحاجة الى تخفيض أسعار الكتب الجامعية مراعاةً لظروفنا | ٧٤ | ٨٨,١٠ | ١٠ | ١١,٩٠ | ٠ | ٠ | ٢,٨٨ | ٩٦ | ٠,٣٢ | ٤ |
| ــ | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢,٩١** | **٩٧,٠٠** | **٠,٣٠** | **مستوى مرتفع** |

أ- باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٧,٠٠ %)، وبمتوسط مرجح (٢,٩١)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٠)، وهذا يدل على تمركز الاجابات حول المتوسط، حيث أشارت النتائج إلى ترتيب تلك العبارات كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها ضرورة توفير مواصلات للطلاب المغتربين تحت اشراف الجامعة، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٩٨,٠٠ ومتوسط حسابي ٢,٩٤ وفقا لإجمالي استجابات المبحوثين.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها توفير وجبات غذائية مخفضة أو مجانية اذا أمكن للمغتربين، في الترتيب الخامس والأخير بوزن مرجح ٩٦,٠٠ ومتوسط مرجح ٢,٨٨ وذلك وفقا لاجمالي استجابات المبحوثين.

ب- كما تشير نتائج الجدول رقم (٥) الي اتفاق استجابات المبحوثين بأن أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم تتمثل في ضرورة توفير مواصلات للطلاب المغتربين تحت اشراف الجامعة، ضرورة توفير سكن بالمدينة للجامعية لكل المغتربين قدر الإمكان، الحاجة الى زيادة الدعم المادي من الجامعة للطلاب الفقراء.

٣- **تحديد أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين**

**جدول رقم (٦) تحديد أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم**

(ن=٨٤)

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | ضرورة توفير رعاية صحية مجانية داخل الجامعة للمغتربين | ٧١ | ٨٤,٥٢ | ١١ | ١٣,١٠ | ٢ | ٢,٣٨ | ٢,٨٢ | ٩٤ | ٠,٤٤ | ٥ |
| ٢ | اجراء متابعة دورية للطلاب المغتربين للاطمئنان على حالتهم الصحية | ٧٤ | ٨٨,١٠ | ٧ | ٨,٣٣ | ٣ | ٣,٥٧ | ٢,٨٥ | ٩٥ | ٠,٤٥ | ٤ |
| ٣ | تمكين الطلاب المغتربين من الحصول على طعام صحي | ٧٩ | ٩٤,٠٥ | ٤ | ٤,٧٦ | ١ | ١,١٩ | ٢,٩٣ | ٩٧,٦٧ | ٠,٣٠ | ٣ |
| ٤ | توفير مصادر المياه النقية للطلاب المغتربين | ٨٠ | ٩٥,٢٤ | ٣ | ٣,٥٧ | ١ | ١,١٩ | ٢,٩٤ | ٩٨ | ٠,٢٨ | ١ |
| ٥ | إقامة معسكرات نظافة لتطهير الجامعة من الملوثات بأنواعها | ٧٨ | ٩٢,٨٦ | ٦ | ٧,١٤ | ٠ | ٠ | ٢,٩٣ | ٩٧,٦٧ | ٠,٢٦ | ٢ |
| ــ | المتغير ككل | | | | | | | ٢,٨٩ | ٩٦,٤٧ | ٠,٣٥ | مستوى مرتفع |

أ- باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٦,٤٧ %)، وبمتوسط مرجح (٢,٨٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٥)، وهذا يدل على تمركز الاجابات حول المتوسط، حيث أشارت النتائج إلى ترتيب تلك العبارات كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها توفير مصادر المياه النقية للطلاب المغتربين، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٩٨,٠٠ ومتوسط حسابي ٢,٩٤ وفقا لإجمالي استجابات المبحوثين.

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها ضرورة توفير رعاية صحية مجانية داخل الجامعة للمغتربين، في الترتيب الخامس والأخير بوزن مرجح ٩٤,٠٠ ومتوسط مرجح ٢,٨٢ وذلك وفقا لاجمالي استجابات المبحوثين.

ب- كما تشير نتائج الجدول رقم (٦) الي اتفاق استجابات المبحوثين بأن أهم أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم تتجلى في توفير مصادر المياه النقية للطلاب المغتربين، إقامة معسكرات نظافة لتطهير الجامعة من الملوثات بأنواعها، تمكين الطلاب المغتربين من الحصول على طعام صحي.

**٤- تحديد أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين**

**جدول رقم (٧) تحديد أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم (ن= ٨٤)**

| م | العبارة | الاستجابة | | | | | | المتوسط المرجح | الوزن المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | | الى حد ما | | لا | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | ضرورة الاهتمام بصيانة قاعات المحاضرات بشكل دوري. | ٧٧ | ٩١,٦٧ | ٧ | ٨,٣٣ | ٠ | ٠ | ٨٤ | ٢,٩٢ | ٩٧,٣٣ | ٠,٢٨ |
| ٢ | ضرورة التزام الأساتذة بالانتهاء من المناهج في الوقت المحدد | ٧٥ | ٨٩,٢٩ | ٩ | ١٠,٧١ | ٠ | ٠ | ٨٤ | ٢,٨٩ | ٩٦,٦٧ | ٠,٣١ |
| ٣ | الحاجة الى سرعة استلام المقررات الدراسية للمذاكرة أولاً بأول. | ٧٦ | ٩٠,٤٨ | ٦ | ٧,١٤ | ٢ | ٢,٣٨ | ٨٤ | ٢,٨٨ | ٩٦ | ٠,٣٩ |
| ٤ | وضع الامتحانات بشكل مباشر حتى لا تلتبس الإجابات على الطلاب. | ٧٨ | ٩٢,٨٦ | ٤ | ٤,٦٧ | ٢ | ٢,٣٨ | ٨٤ | ٢,٩٠ | ٩٦,٦٧ | ٠,٣٧ |
| ٥ | مراعاة وضع جداول الامتحانات بما يناسب ظروف الطلاب. | ٧٤ | ٨٨,١٠ | ١٠ | ١١,٩٠ | ٠ | ٠ | ٨٤ | ٢,٨٨ | ٩٦ | ٠,٣٢ |
| ــ | **المتغير ككل** | | | | | | | **٢,٨٩** | **٩٦,٤٦** | **٠,٣٣** | **مستوى مرتفع** |

أ- باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يوضح أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم، جاءت مرتفعة، حيث أن القوة النسبية للبعد تساوي (٩٦,٤٦ %)، وبمتوسط

مرجح (٢,٨٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٣)، وهذا يدل على تمركز الاجابات حول المتوسط، حيث أشارت النتائج إلى ترتيب تلك العبارات كما يلي:

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها ضرورة الاهتمام بصيانة قاعات المحاضرات بشكل دوري، في الترتيب الأول بوزن مرجح ٩٧,٣٣ ومتوسط حسابي ٢,٩٢ وفقا لإجمالي استجابات المبحوثين.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها الحاجة الى سرعة استلام المقررات الدراسية للمذاكرة أولاً بأول، في الترتيب الخامس والأخير بوزن مرجح ٩٦,٠٠ ومتوسط مرجح ٢,٨٨ وذلك وفقا لاجمالي استجابات المبحوثين.

ب- كما تشير نتائج الجدول رقم (٧) الي اتفاق استجابات المبحوثين بأن أهم أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم تتمثل في ضرورة الاهتمام بصيانة قاعات المحاضرات بشكل دوري، وضع الامتحانات بشكل مباشر حتى لا تلتبس الإجابات على الطلاب، ضرورة التزام الأساتذة بالانتهاء من المناهج في الوقت المحدد.

**(٣) النتائج العامة للدراسة:**

**١- النتائج المتعلقة بعينة الدراسة:**

- غالبية الطلاب المغتربين عينة الدراسة المشاركين في الاستجابة على المقياس من الإناث.
- معظم الطلاب عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية من الفرقة الثانية حيث أنها الفرقة الأكثر عدداً بالكلية.
- غالبية الطلاب عينة الدراسة لا يعملون.
- غالبية أسر الطلاب عينة الدراسة من الطبقة الاقتصادية المتوسطة.
- معظم الطلاب عينة الدراسة مقيمين بمحافظات الصعيد.
- أكبر نسبة من عينة الدراسة هم من الأرياف.
- أكثر طلاب عينة الدراسة يقيمون بسكن خارجي.

**٢- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:**

**١. نتائج التساؤل الأول: ما أولويات الاحتياجات النفسية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم؟**

- الحاجة الى الإحساس بالأمان داخل الجامعة.
- مساعدتهم على تجاوز الشعور بالغربة داخل الجامعة.
- الحاجة الى الشعور بالمحبة من زملائهم بالجامعة.

- التخفيف من المشاعر السلبية التي تنتابهم عند السفر من بلدهم.

**٢. نتائج التساؤل الثاني: ما أولويات الاحتياجات الاجتماعية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم؟**

- الحاجة الى اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الزملاء الجدد.
- المشاركة في تنفيذ الأنشطة الاجتماعية المختلفة بالجامعة.
- الرغبة في المشاركة بفعالية في المعسكرات التي تقيمها الجامعة.

**٣. نتائج التساؤل الثالث: ما أولويات الاحتياجات الاقتصادية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم؟**

- ضرورة توفير مواصلات للطلاب المغتربين تحت اشراف الجامعة.
- ضرورة توفير سكن بالمدينة للجامعية لكل المغتربين قدر الإمكان.
- الحاجة الى زيادة الدعم المادي من الجامعة للطلاب الفقراء.

**٤. نتائج التساؤل الرابع: ما أولويات الاحتياجات الصحية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم؟**

- توفير مصادر المياه النقية للطلاب المغتربين.
- إقامة معسكرات نظافة لتطهير الجامعة من الملوثات بأنواعها.
- تمكين الطلاب المغتربين من الحصول على طعام صحي.

**٥. نتائج التساؤل الخامس: ما أولويات الاحتياجات التعليمية للطلاب المغتربين من وجهة نظرهم؟**

- ضرورة الاهتمام بصيانة قاعات المحاضرات بشكل دوري.
- وضع الامتحانات بشكل مباشر حتى لا تلتبس الإجابات على الطلاب.
- ضرورة التزام الأساتذة بالانتهاء من المقررا ت الدراسية في الوقت المحدد.

- **الدور المقترح للمخطط الاجتماعي في اشباع احتياجات الطلاب المغتربين بالجامعة:**

يمكن تحديد دور المخطط الاجتماعى فى اشباع احتياجات الطلاب المغتربين بجامعة أسوان فيمايلي:

١-**دوره كمخطط ومصمم برامج : حيث** يقوم المخطط الاجتماعي فى هذا الدور بالمشاركة فى حضور اجتماعات مكاتب رعاية الشباب بالجامعة وزيارة المؤسسات المعنية برعاية الشباب خارج الجامعة للمشاركة في تخطيط وتصميم البرامج التي توفر للطلاب المغتربين احتياجاتهم الملحة.

٢-**دوره كملاحظ** : حيث يقوم المخطط الاجتماعي فى هذا الدور بملاحظة الاحتياجات والمشكلات التى تطرأ على الطلاب المغتربين بالجامعة، ووضع برامج لإشباع تلك الاحتياجات والحد من أو التغلب على تلك المشكلات.

٣-**دوره كوسيط** : وفى هذا الدور يقوم المخطط الاجتماعي بالتوسط بين الطلاب المغتربين وإدارة الكليات والجامعة وكذلك رعاية الشباب من أجل توفير الخدمات اللازمة للطلاب المغتربين والعمل على اشباع احتياجات هؤلاء الطلاب.

٤-**دوره كممكن** : وفى هذا الدور يسعى المخطط الاجتماعي الى تمكين الطلاب المغتربين من الحصول على حقوقهم والخدمات التي يحتاجونها والتي تؤدي في النهاية الى اشباع احتياجاتهم الملحة.

٥-**دوره كمنسق** : وفيه يقوم المخطط الاجتماعي بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالطلاب المغتربين وحصر مشكلاتهم واحتياجاتهم وترتيبه على سلم الأولويات والتنسيق مع الجهات المعنية داخل وخارج الجامعة لتوفير الخدمات التي يتحتاجونها واشباع احتياجاتهم الملحة.

٦-**دوره كمدافع** : هو دور نشط ومباشر يظهر جلياً فى تمثيل المخطط الاجتماعى أمام المسئولين ومتخذى القرار بالدفاع عن الطلاب المغتربين والمطالبة بتوفير كافة الخدمات لهم واشباع كافة احتياجاتهم الملحة من خلال مايلي:

- المطالب بسن تشريعات على مستوى المحافظة و قرارات على مستوى الجامعة تحمي الطلاب المغتربين من الاستغلال والاضطهاد.
- اجراء مناقشات دورية مع المسئولين داخل وخارج الجامعة للمطالبة بتوفير احتياجات الطلاب المغتربين.
- المطالبة بالتغيرات فى القرارت الحالية المتعلقة بتوفير احتياجات طلاب الجامعة لاسيما المغتربين.
- التأثير فى المؤسسات المختلفة المعنية بطلاب الجامعات لتقديم كافه الخدمات وتوفير كافة الاحتياجات لهم.

- **توصيات الدراسة:**

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها:

١- ضرورة الاهتمام بالطلاب المغتربين ومحاولة التعرف على احتياجاتهم والعمل على اشباعها والمشكلات التي يعانوا منها والعمل على حلها أو الحد منها والتقليل من آثارها.

٢- العمل على تشجيع الطلاب المغتربين على الاندماج في المجتمع والتفاعل مع زملائهم والانخراط في أنشطة الكلية والجامعة بما يشبع حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

٣- مساعدة الطلاب المغتربين على كيفية اكتشاف مشكلاتهم والتعبير عنها وعن احتياجاتهم الفعلية وترتيب تلك الاحتياجات على سلم الأولويات ومساعدتهم على اشباع تلك الاحتياجات.

٤- التعاون بين الأخصائيين والمخططين الاجتماعيين مع غيرهم من المسئولين عن رعاية الطلاب المغتربين، للعمل معاً على اشباع احتياجات هؤلاء الطلاب ومواجهة مشكلاتهم.

٥- العمل على اعداد وتنظيم ندوات ومحاضرات وورش عمل حول احتياجات الطلاب المغتربين، ولابد أن يشارك فيها الجهات المعنية برعاية هذه الفئة وكذلك أسرهم لعرض مشكلاتهم واحتياجاتهم الفعلية والملحة.

٦- قيام ادارة الجامعة والكليات بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بالخدمات لتوفير ما يحتاجه هؤلاء الطلاب من خدمات ملحة وضرورية مثل: التعاقد مع شركة باصات أو مديرية النقل بالمحافظة لتوفير مواصلات بشكل مستمر وبأجور رمزية، التعاقد مع بعض الطباء والعيادات الطبية للكشف باسعار مخفضة لبناء الجامعة المغتربين.. الخ.

**قائمة المراجع:**

أبو الحسن، دعاء محمد سيد. (٢٠٢١). تحديد أولويات حاجات قاطني المجتمعات الحضرية المستحدثة. بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية- دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ع(١٤)، مج (١)

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠١٣). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب. القاهرة: مطبعة العمرانية.

أبو عامود، محمد سعد وآخرون. (٢٠٠٤). السياسة بين النمذجة والمحاكاة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

اسماعيل، فؤاد محمد حسن. (٢٠١٩). تحديد أولويات الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة هليوبوليس. بحث منشور. مجلة دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (٧).

أمين، محمد سيد عبد العال. (٢٠١٥). أولويات الرعاية الاجتماعية للمناطق الاجتماعية للمناطق العشوائية. بحث منشور. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، ع (٥٤) يوينو.

الرباط، حسني ابراهيم؛ عويس، منى محمود. (٢٠٠٢). التخطيط الاجتماعي (مفاهيم – اجراءات). الاسكندرية: الدار الجامعية.

الصوا، غازي حسن؛, حماد، وليد عبد الله. (٢٠٠٤). تقويم البرامج والسياسات الاجتماعية. الأسس النظرية والمنهجية. المملكة العربية السعودية: الرياض. معهد الإدارة العامة.

القحطاني، هيا محمد سعد. (٢٠١٢). مدى رضا الطالبات المغتربات عن جودة خدمات الإسكان الطلابي. دراسة مطبقة على سكن جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الكردي، محمود. (٢٠٠١). الشباب ومستقبل مصر. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. جامعة القاهرة: كلية الآداب.

المهيلب، طرفة عبد العزيز. (٢٠١٦). مشكلات الطالبات الجامعيات المغتربات ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها : دراسة تطبيقية على طالبات سكن جامعة الأميرة نورة بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة الفيوم.

الوكيلي، محمد الوكيلي. (١٩٩٧). فقه الأولويات– دراسة في الضوابط. فيرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

بدوي، هناء حافظ. (١٩٩٨). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج التخطيط الاجتماعي لإشباع احتياجات سكان المناطق العشوائية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٤).

بن فارس، أبو الحسين أحمد. (١٩٩٤). مجمل اللغة. لبنان: بيروت. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،.

تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية. (٢٠٠٢). رئاسة الجمهورية القاهرة: المجالس القومية المتخصصة. الدورة الثانية والعشرون.

جابر، فاطمة رجب. (٢٠١٩). احتياجات الطالبات في المدينة الجامعية. المجلة العلمية لبحوث الخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مج (١)، ع (١٠).

حبيب، جمال شحاتة؛ حنا، مريم ابراهيم. (٢٠١١). الخدمة الاجتماعية المعاصرة. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

حسن، هنداوي عبد اللاه. (٢٠١٠). برنامج تدريبي إلكساب الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي المهارة في استخدام النماذج العلمية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية.

حمزة، أحمد ابراهيم. (٢٠٠٤). أساليب تحديد أولويات برامج رعاية المعاقين سمعيا. بحث منشور. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٦)، ج(٣).

حمزة، أحمد ابراهيم. (٢٠١٥). التخطيط الاجتماعي. الأردن: عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حنفي، ماجد محمد. (٢٠٠٨). التكامل بين الدور المهني لاعضاء فريق العمل وزيادة فاعلية جماعات النشاط المدرسي من منظور طريقة خدمة الجماعة، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التر بية، مج ١٤، ع ٢.

خاطر، أحمد مصطفى، محمد، سميرة كامل. (١٩٩٨). التخطيط الاجتماعي مدخل الى القرن الحادي والعشرين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

خاطر، أحمد مصطفى، محمد، سميرة كامل. (١٩٩٨). التخطيط الاجتماعي مدخل الى القرن الحادي والعشرين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

خطاب، ثريا محمود. (١٩٩٣). دراسة ميدانية لتحديد أولويات الحاجات للخدمات الاجتماعية ببعض مدن محافظة الجيزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

شومان، عبد الناصف يوسف. (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لبرنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية. بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

عبد الرازق، أحمد حسين.(٢٠٠٤). الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الخامس.

عبد العال، عبد الحليم.(١٩٩١). تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق, القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

عبد القادر، أسماء أبو بكر.(٢٠٠٠). دور الخدمة الاجتماعية في الآثار الاجتماعية والنفسية الناتجة عن التعليم في المرحلة الجامعية، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠-٢١ مارس ٢٠٠٠.

عبدالله، الكعيبي ابراهيم محمد. (٢٠٠٥). تقدير احتياجات الطلاب المتفوقين ودور الخدمة الاجتماعية في اشباعها، رسالة ماجستير، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مج ٢، ع ٢٩.

علي، عبد المنصف حسن. (٢٠٠٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

علي، ماهر أبو المعاطي. (١٩٩٩). التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري. الفيوم: مكتبة الصفوة.

علي، ماهر ابو المعاطي. (٢٠٠٣). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٨). التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عليوة، السيد، محمود، منى. (٢٠٠٠). المشاركة السياسية، موسوعة الشباب السياسية، الجزء الرابع، حركة الدراسات السياسية والاستراتيجية. القاهرة: الأهرام.

عيد، سعاد محمد. (٢٠١٧). تحديد الأولويات وترتيبها كاساس لفاعلية وكفاءة عملية التخطيط التربوي. بحث منشور. مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ع (٣)، مج (٦٧).

غرابية، فيصل محمود. (٢٠٠٩). العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب. الأردن: عمان. دار وائل للطباعة.

قاسم، محمد رفعت. (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة. القاهرة: دار المهندس للطباعة.

ماهر أبو المعاطي. (١٩٩٩). التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في الدول العربية والخليجية. الفيوم: مكتبة الصفوة.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط (١). القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

محمد، جمال شكري. (٢٠٠٠). نموذج مقابلة الحاجات الإرشادية للطلاب من منظور المشورة المهنية في الخدمة الاجتماعية. بحث منشور. لمؤتمر العلمي الثالث عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل.

محمود، محمود محمد.(٢٠٠٦). قراءات في التخطيط الاجتماعي من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمود، محمود محمد & ناجي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٧). التخطيط للتنمية,أسس – أجهزة – مجالات، الاسكندرية: مكتبة زهراء الشرق.

Merriam-Webster Dictionary. (2009). Priority, Merriam-Webster Inc., 2015, at; https://www.merriam-webster.com/dictionary/priority

Glassman, Amanda & Kalypso Chalkidou. (2012). Priority-Setting in Health Building Institutions for Smarter Public Spending. A Report of the Center for. Global Development's Priority-Setting Institutions for Global Health Working Group, Center for Global Development, Washington, D.C,

AltSchool, James & Witkin, Belle. (2000). From Needs Assessment to Action: Transforming Needs into solution Strategies. Thousand Oaks. Sage Publications, Inc.

Wallace, William. (1993). Theories of Personality. USA: Allen Bacon.

Angler, Barbara. (1995). Personality Theories an Introduction. 4 ed, USA: Houghton Mifflin Company.

L. Eslim Mutty and Michael Rothery. (2000). Need assessments in Brancethger social work research methods, sage publication. Inc. London: United Kingdom.

Louis, Johnson & Stephen, Xance. (2001). Social work practice. A generalist approach.

.Angler, Barbara. (1995). Personality Theories an Introduction. 4 ed, USA: Houghton Mifflin Company.

Wallace, William. (1993). Theories of Personality. USA: Allen Bacon.

AltSchool, James & Witkin, Belle. (2000). From Needs Assessment to Action: Transforming Needs into solution Strategies. Thousand Oaks. Sage Publications, Inc.

Weitent, W. (1998). Psychology themes and variation, USA by brook, cole Publishing